ليبيا تشهد انفلاتاً أمنياً غير مسبوق

بنغازي (ليبيا) وكالات

عززت السلطات الليبية الاجراءات الأمنية في السجن العسكري بمنطقة بوهديمة في مدينة بنغازي شرق ليبيا على خلفية معلومات عن محاولات لاقتحامه لتهريب سجناء بعد فرار أكثر من ألف سجين السبت الماضي من سجن الكويفية.

وليل السبت الأحد أطلقت غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين بنغازي تحذيرا للمواطنين طلبت فيه عدم الاقتراب من سجن الشرطة العسكرية في منطقة بوهديمة، حسب المتحدث الرسمي باسم الغرفة العقيد محمد الحجازي .

وقال الحجازي لوكالة أنباء ((شينخوا)) إن "معلومات وردت للغرفة تفيد بمحاولة أشخاص اقتحام السجن لتهريب سجناء موقوفين على ذمة تهم تتعلق بمساندة نظام معمر القذافي في قتل المدنيين خلال ثورة 17 فبراير 2011م".

وأضاف أن "وحدات من القوات الخاصة والشرطة العسكرية عززت من قوتها داخل السجن العسكري وفي محيطه لغرض حمايته حتى لا يحدث له مثلما حدث في سجن الكويفية السبت"، محذرا من أنه "سيتم التعامل بالقوة ضد كل من يقترب من السجن لهذا الغرض".

وفر قرابة 1200 سجين معظمهم محكومون ومحتجزون على ذمة قضايا جنائية وقضايا متعلقة بمساندة نظام القذافي من سجن الكويفية العسكري والمدني في بنغازي.

وأعلن الحجازي أن هؤلاء " فروا على إثر تمرد في السجن العسكري سانده هجوم لمجهولين من خارج السجن فجر السبت، لكن قوات الشرطة العسكرية والشرطة القضائية سيطرت على الموقف في بداية الأمر ثم انفلتت الأمور بعد أن أضرم السجناء النار في بعض غرف الاحتجاز ".

وأشار إلى أن "السجناء كان من بينهم أجانب يحملون جنسيات أفريقية وعربية".

من جهته، ذكر مكتب الإعلام في القوات الخاصة (الصاعقة) إن "عملية الفرار سهل لها أفراد من الشرطة القضائية والشرطة العسكرية المكلفين بحماية السجن من خلال إيصال بعض الأسلحة النارية الخفيفة للسجناء ".

وأوضح أن " القوات الخاصة أمنت السجن في بداية الاضطرابات من داخله وبعدها خرجت القوة وحوطت السجن من الخارج لتتفاجأ أن السجناء خرجوا بشكل جماعي".

وقال مصدر قضائي لنفس المصادر إن "17 من السجناء الموقوفين على قضايا قتل عمد قتلوا خارج أسوار السجن بعد فرارهم"، موضحا أن "عمليات القتل تمت من قبل أولياء الدم للثأر لقتلاهم".

فيما قال مصدر مسؤول في سجن الكويفية إن "عددا من السجناء سلموا أنفسهم وعادوا إلى السجن في ساعة متأخرة السبت إلى جانب تسليم عدد من الأهالي لأبنائهم الفارين للشرطة العسكرية".

وقال إن السلطات "ستتخذ جملة من التدابير الخاصة بتخفيض العقوبات الصادرة في حق السجناء لمن يعود منهم طواعية"، كما أن غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي أعلنت عن القبض على العديد من السجناء الفارين وقامت بإرجاعهم للسجن.

وأمهلت قوات الصاعقة السجناء الفارين من سجن الكويفية مهلة 24 ساعة بدءاً من أمس الأحد لتسليم أنفسهم للصاعقة أو سجن الكويفية، محذرة من أنها ستجري عمليات دهم موسعة للقبض على الفارين "معلومي مقر السكن والاسم والصورة" باستعمال القوة، وذلك وفقا لما أعلن مكتبها الإعلامي.

واعلن المكتب الإعلامي للقوة إن "أفرادها داهموا كوخا نصب على شاطئ البحر في مدينة بنغازي كان يتواجد به خمسة سجناء فارين"، مؤكدا أنه "تم القبض على ثلاثة منهم وقتل اثنان آخران بعد أن قاوموا القوات الخاصة بالسلاح".

وأوضح أن "الاثنين الذين قتلا خلال عملية الدهم هما شقيقان محكومان في قضايا قتل عمد وسرقة، وأن الثلاثة الآخرين تم إعادتهم لسجن الكويفية".

وحمل رئيس الحكومة المؤقتة علي زيدان، سكان منطقة الكويفية الواقع بها السجن مسؤولية الحادثة "كونهم لا يريدون مقر السجن في منطقتهم".

لكن شيخ قبيلة البراغثة وأحد وجهاء منطقة الكويفية عبدالسلام البرغثي نفى في تصريحات قيام أهالي المنطقة بإطلاق سراح السجناء، مطالباً رئيس الحكومة، الذي وصل للمدينة أمس بالاعتذار عن تصريحاته في هذا الشأن.

ويأتي هروب السجناء عقب الأحداث الدامية التي شهدتها بنغازي من خلال اغتيال ناشط سياسي وضابطين في الجيش والشرطة.

فقد اغتال مجهولون الجمعة الناشط السياسي والحقوقي المحامي الليبي عبدالسلام المسماري عقب خروجه من أحد مساجد مدينة بنغازي بعد تأديته الصلاة، وذلك من خلال رصاصة استقرت في القلب توفي على إثرها مباشرة، وفقا لمصدر أمني .

كما اغتال مجهولون أيضا الجمعة كلا من العميد طيار متقاعد سالم السراح خلال تأديته لصلاة التراويح في منطقة الليثي ببنغازي، ورئيس مركز شرطة جخرة بمديرية أمن الواحات (480 جنوب بنغازي) خطاب الرحيم الزوي في منطقة الصابري.

على صعيد متصل، فر 16 مريضا يرقدون في مستشفى الأمراض النفسية والعقلية في بنغازي، السبت، بعد الهجوم عليه من قبل مجموعة مسلحة تريد قتل أحد النزلاء متهم بالقتل ويعاني خللا عقليا، وفقا لمصدر طبي في المستشفى.

ووفقا للمصدر ذاته فأن "مسلحين اقتحموا المستشفى بحثا عن أحد النزلاء حتى عثروا عليه وأردوه قتيلا ثم لاذوا بالفرار".

وأضاف أن "16 مريضا تمكنوا من الفرار من المستشفى عقب حالة الذعر والهلع التي انتابتهم" لافتا إلى أن "المستشفى يؤوي المرضى من الجنسين".

وأكد المصدر أن "إدارة المستشفى اتصلت بالجهات الأمنية لطلب المساعدة إلا أن الجهات الأمنية كانت منشغلة بمشكلة هروب السجناء من سجن الكويفية ولم تتمكن أي جهة من الوصول لحماية المستشفى".

وفي مدينة طبرق أقصى الشرق الليبي، أطلق مجموعة من الأشخاص النار الليلة البارحة على مقر شرطة النجدة في محاولة لتحرير سجناء موقوفين، ما تسبب في مقتل أحد السجناء خلال محاولته الفرار، .

وقتل سجينا خلال محاولته الفرار عقب إطلاق نار في مقر شرطة النجدة في مدينة طبرق من مجموعة من المهاجمين حاولت إطلاق سجناء"، موضحا أن "رجال الشرطة تمكنوا من القبض على كامل المجموعة المهاجمة للمقر".

وفي طرابلس تواصلت صباح أمس بميدان الشهداء وسط العاصمة الليبية احتجاجات للعشرات من الشباب الليبيين الغاضبين رفضا للاغتيالات الممنهجة التي طالت عددا من النشطاء السياسيين والحقوقيين وضباط الجيش والشرطة في ليبيا.

وطالب هؤلاء بالكشف عن منفذي عملية اغتيال الناشط السياسي والحقوقي الليبي عبدالسلام المسماري وقتلى بنغازي.

وحملوا، كل التشكيلات المسلحة والكتائب والميلشيات مسؤولية ما يحدث من تدهور أمني في ليبيا.

وأدانت دار الإفتاء الليبية في بيان أعمال العنف والاغتيالات في ليبيا، معتبرة أن تزايد أعمال القتل والاغتيال والسطو على الممتلكات والأنفس شيء مخيف.

ويتوقع أن تعلن الحكومة المؤقتة اليوم عن نتائج أولية للتحقيقات في حوادث الاغتيالات المتفرقة، بحسب ما قال وزير العدل صلاح المرغني.

وأوضح المرغني الذي وصل إلى بنغازي للوقوف على سير التحقيقات في تصريح لـ(شينخوا) إن "هناك تقدما في التحقيقات وستعلن عنه الحكومة لاحقا".

طرد عصابات المستوطنين من الأقصى

القدس المحتلة/وكالات

تمكن المصلون وطلبة حلقات العلم في المسجد الأقصى المبارك أمس، من طرد مجموعة من المستوطنين تقدمها المتطرف اليهودي "يهودا كليك" من باحاته.

وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن المستوطنين استأنفوا منذ ساعات الصباح الباكر اقتحامهم للأقصى من جهة باب المغاربة، يتقدمهم المتطرف "كليك" المعروف بعنصريته ضد الفلسطينيين، وذلك برفقة حراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان صحفي لها، إن المستوطنين نفذوا جولات في باحات ومرافق المسجد، تضمنت شرحا حول تاريخ الهيكل المزعوم، وبعد انتهاء الجولة الأولى اقتحم "كليك" ومجموعة أخرى من المستوطنين المسجد، ما أثار حفيظة المصلين الذين تصدوا له وللمستوطنين بالصيحات والتكبيرات.

وأضافت في بيانها، أن الناشط الليكودي "كليك" امتنع في بادئ الأمر الخروج من باب السلسلة، إلا أن شرطة الاحتلال أخرجته تحت ضغط المصلين وتكبيراتهم.

التحام مركبة بروغريس الروسية بالفضاء

موسكو/وكالات

التحمت مركبة الشحن الروسية "بروغريس إم20- إم" التي أطلقت أمس من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان بمحطة الفضاء الدولية بنجاح.

وقال متحدث باسم وكالة الفضاء الروسية "روسكوسموس" إن عملية الالتحام اكتملت بشكل آلي ووفقًا للموعد المحدد.

ونقلت المركبة طنين و 400 كيلوغرام من الوقود والأطعمة والأكسجين والمعدات الطبية والعلمية إلى المحطة الدولية التي تأوي ثلاثة روّاد فضاء.

اسلام اباد تتطلع لاستئناف الحوار مع واشنطن

إسلام آباد/وكالات

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية إعزاز أحمد شودري بأن بلاده تتطلع إلى استئناف الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوقع في مقابلة صحفية نشرت أمس في إسلام آباد إحراز تقدم ملموس حول استئناف الحوار الاستراتيجي المعلق بين البلدين منذ الغارة التي شنتها طائرات أمريكية على موقع للجيش الباكستاني في منطقة سلاسلا، وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى باكستان.

وأضاف أن الحكومة الجديدة في باكستان لديها تطلعات حول تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات.

31 مهاجرا ضحايا انقلاب قارب

روما/وكالات

لقي 31 مهاجرًا أفريقيًا مصرعهم قبالة سواحل ليبيا أمس إثر انقلاب قارب مطاطي كان يقلهم.

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" إن سفينة شحن تمكنت من إنقاذ بقية المهاجرين والوصول بهم إلى جزيرة لامبيدوسا جنوبي إيطاليا.

وأوضحت أن خفر السواحل الإيطالي ما زال يبحث عن ناجين آخرين.

مقاتلات فلبينية قرب الجزر المتنازع عليها مع الصين

مانيلا/وكالات

أعلنت الفلبين نيتها إرسال مقاتلات وسفن حربية، إلى قاعدة عسكرية أميركية سابقة، شمال العاصمة "مانيلا"، بهدف الاطمئنان على جهوزية الوصول إلى الجزر والمياه المتنازع عليها مع الصين.

ولفت وزير الدفاع الفلبيني "فولتير غزمين" أنه بمجرد توفير التمويل اللازم، ستقوم الحكومة بارسال مقاتلات وسفن حربية، إلى ميناء "سوبيك كويو" الذي سبق أن تم تحويله إلى ميناء تجاري، بعد أن أخلته القوات الأميركية عام 1992م.

إلى ذلك أوردت وزارة الدفاع الفلبينية، في وثيقة صادرة عنها، أن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به سوبيك كويو، يضمن سرعة وصول المقاتلات الفلبينية إلى الجزر المتنازع عليها مع الصين، وذلك في مقارنة مع القاعدة الجوية "كلارك"، والتي تقع شمال العاصمة مانيلا، والتي توجد بها المقاتلات الفلبينية حاليا.

مصرع 30 مسلحاً بافغانستان

كابول/وكالات

لقي 30 مسلحا من طالبان مصرعهم فيما أصيب 38 آخرون في عمليات عسكرية خلال الساعات الماضية، حسبما ذكرت وزارة الداخلية الافغانية أمس (الاحد).

ذكرت الوزارة في بيان انه " خلال الـ24 ساعة الماضية، اجرت الشرطة الوطنية الافغانية العديد من عمليات التطهير المشتركة بالتعاون مع الجيش، والمخابرات وقوات التحالف في نانجارهار وكابيسا وكندوز وقندهار واوروزجان ولوجار وهلماند. ونتيجة لذلك لقي 30 من مسلحي طالبان مصرعهم، واصيب 38 آخرون وتم اعتقال ثلاثة آخرين".

كما ضبطت الشرطة الوطنية أسلحة وابطلت مفعول العديد من الالغام الارضية.

ولم تعلق بعد جماعة طالبان المسلحة التي تشن تمردا منذ اكثر من عقد.

غرق 31 مهاجراً قبالة ليبيا

روما/

ذكرت الصحف الايطالية أمس أن 31 مهاجرا افريقيا، بينهم تسع نساء، غرقوا الجمعة قبالة السواحل الليبية فيما كانوا يعبرون البحر المتوسط للوصول إلى ايطاليا.

ونقلت الصحف عن شهادات ناجين أن قاربا كان ينقل 53 مهاجرا سريا جنح مساء الجمعة ووقع منه 31 مهاجرا في المياه وغرقوا اثناء الحادث.

وتمكنت سفينة تجارية كانت تمر على مسافة قريبة من مكان الحادث، من انقاذ 22 شخصا قامت بنقلهم إلى جزيرة لامبيدوزا الايطالية.

وهؤلاء الناجون الاتين كما قالوا من نيجيريا وغامبيا وبنين والسنغال أوضحوا أن قاربهم جنح بعد أن امضوا ثلاثة ايام في البحر.

وفي يومي الجمعة والسبت فقط انتشلت فرق الانقاذ 450 مهاجرا كانوا يسعون للوصول إلى ايطاليا مغتنمين حالة الطقس الجيدة. وهذا التدفق للمهاجرين أدى إلى تزايد التوترات في مركز اللاجئين في جزيرة لامبيدوزا.

وتم صباح أمس إنقاذ مجموعة أخرى من 92 مهاجرا واجه مركبهم مصاعب في قناة صقلية الممر البحري بين تونس وصقلية.

ومنذ 1999م وصل اكثر من مئتي الف شخص إلى جزيرة لامبيدوزا الايطالية القريبة من سواحل افريقيا الشمالية، ما يجعل منها مع الحدود التركية اليونانية إحدى نقاط العبور الرئيسية للمهاجرين غير الشرعيين الذين يسعون للجوء إلى بلدان الاتحاد الأوروبي.

كوريا الجنوبية تعرض الحوار على الشمالية

سيول/ أ ف ب

عرضت كوريا الجنوبية أمس على بيونج يانج البدء بمفاوضات "نهائية" حول مجمع كايسونغ الصناعي الذي اغلقته كوريا الشمالية منذ بداية بريل، مشيرة إلى انه قد يتقرر اقفاله نهائيا في حل فشل المحادثات الجارية.

وصرح الوزير الكوري الجنوبي المكلف توحيد شبه الجزيرة الكورية ريو كيل-جاي للصحافيين "نقترح البدء بالمحادثات النهائية حول مسالة (كايسونغ)، موضحا أن اقتراحا في هذا المعنى سينقل رسميا اليوم إلى الطرف الاخر.

وأضاف "نريد ردا واضحا من الشمال" بخصوص ضمانات مكتوبة من أجل "منع" تكرار مثل هذا الاغلاق. واستطرد الوزير محذرا "وإلا لن يكون امامنا أي خيار اخر غير اتخاذ قرار خطير لتجنيب شركاتنا تحمل اضرار أكبر في المستقبل".

وقد نددت كوريا الشمالية من جهتها الجمعة بـ"غطرسة" سيول واعتبرها مسؤولة عن فشل المفاوضات.

وعقد اخر اجتماع بين وفدي البلدين الخميس في منطقة كايسونغ الصناعية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من خط التماس داخل الأراضي الكورية الشمالية، إلا أنه لم يفض إلى نتيجة إيجابية. وحذر كبير المفاوضين الكوريين الشماليين باك شول-سو من أن جيش الدولة الشيوعية قد يجتاح مجددا هذا الموقع في حال فشل نهائي للمحادثات.

وفي العام 2004م عمد الجيش الكوري الشمالي إلى نقل منشآته للسماح بقيام مجمع كايسونغ في اطار سياسة انفراج بدأتها كوريا الجنوبية في تلك الاونة.

وتريد الكوريتان احياء هذه المنطقة التي تعتبر حيوية بالنسبة للاقتصاد الكوري الشمالي وايضا للشركات الكورية الجنوبية التي خسرت اكثر من مليار دولار في خلال اربعة اشهر بسبب اغلاق الموقع.

محكمة إيطالية تدرس طعن برلوسكوني

روما/

تدرس محكمة التمييز غداً طعنا تقدم به سيلفيو برلوسكوني ضد عقوبة السجن أربع سنوات الصادرة بحقه ومنعه خمس سنوات من تولي أي منصب رسمي في إطار قضية ميديا ست.

وعقوبة السجن أربع سنوات التي صدرت في مايو بتهمة التهرب الضريبي خفضت على الفور إلى سنة بموجب عفو لكن مهما كان قرار المحكمة العليا الايطالية لا يتوقع أن يودع برلوسكوني (76 عاما) السجن مبدئيا. وفي ايطاليا لا يسجن الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم السبعين عاما ولا يكون لديهم سجل قضائي، إلا إذا ارتكبوا جريمة قتل.

وفي حال تثبيت ادانة التهرب الضريبي، يفضل برلوسكوني دخول السجن على القيام بأعمال اجتماعية أو الاستفادة من النظام الخاص بالمسنين.

والاحد صرح الكافاليريه لصحيفة ليبيرو "لن اقيم في المنفى ولن اقبل بالقيام باعمال اجتماعية كمجرم يكون بحاجة إلى اعادة تأهيل".

وقال "احتفل قريبا بعيد ميلادي الـ77 ويحق لي أن اوضع في الاقامة الجبرية. إذا اثبتوا اني مذنب اذا تحملوا هذه المسؤولية فاريد أن ادخل السجن".

ورهان المحاكمة يتعلق بمنعه من ممارسة أي منصب رسمي وهو الذي دخل المعترك السياسي في 1994م وتولى ثلاث مرات منصب رئيس الوزراء وانتخب سيناتورا في فبراير.

وهناك عدة خيارات مطروحة، يمكن للمحكمة أن تصدر حكمها في أمس نفسه أو قبل نهاية الاسبوع كما يمكنها تأجيل مواصلة الجلسة أو اصدار قرارها في وقت لاحق.

إسرائيل توافق على إحياء المفاوضات مع الفلسطينيين بشروط

تعتزم إسرائيل إجراء استفتاء شعبي قبل العودة إلى مفاوضات السلام مع الفلسطينيين اذا تم الاتفاق بهذا الشأن في حين وافقت الحكومة الإسرائيلية أمس على اطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين بغالبية 13 وزيراً مؤيداً مقابل سبعة وزراء معارضين بينما امتنع وزيران عن التصويت.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو: "وافقت الحكومة على اطلاق المفاوضات الدبلوماسية بين إسرائيل والفلسطينيين ووافقت على تشكيل لجنة وزارية مسؤولة عن اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في إطار المفاوضات".

ولم يتم نشر اسماء الاسرى بشكل رسمي حتى الآن أو حتى ابلاغها للوزراء، لكن وسائل الاعلام تشير إلى أن اللائحة تتضمن ناشطين فلسطينيين دينوا بقتل "نساء واطفال إسرائيليين" أو بقتل فلسطينيين دينوا "بالتخابر" مع إسرائيل.

ونشرت منظمة المافور وهي منظمة تمثل أهالي الإسرائيليين الذين قتلوا في هجمات فلسطينية لائحة غير رسمية بالاسماء.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

إصلاح أنبوب

بالإضافة إلى عربة بي إم بي قامت بتأمين فريق المهندسين الذين توجهوا إلى منطقة الدماشقة بوادي مارب لإصلاح الأضرار التي لحقت بأنبوب النفط في نقطة كيلو29.

وذكر مركز الإعلام الأمني بأن فريق المهندسين تمكن من إصلاح أضرار الأنبوب وأن الفريق غادر المنطقة بعد إن أكمل مهمته ، فيما عادت الحملة المكلفة بحمايته إلى معسكر اللواء 107 مشاة التابع للمنطقة العسكرية الخامسة.

ومن ناحية أخرى ذكرت الأجهزة الأمنية في المحافظة نفسها بأنه جرى أمس إصلاح كابلات الألياف الضوئية التي تعرضت لاعتداء تخريبي في مديرية الجوبة في الـ22 من شهر يوليو الجاري.

العريفي يجدد

وأكد أن زيارته استهدفت تأكيد دعم دول مجلس التعاون لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني، داعيا لمواصلة جهوده للوصول إلى كل ما يردم هوة الخلاف والتوافق على رؤى ومقترحات وحلول تصب في نجاح المؤتمر.

واطلع رئيس البعثة على فحوى وأهداف لقاء المغرب الذي نظمته الأمم المتحدة ممثلة بمكتب السيد جمال بنعمر وكرس مناقشة ما توصل إليه المؤتمر والخطوات الواجب اتخاذها لاحقا لضمان إنجاح أعمال الفترة المتبقية منه.

وكان السفير العريفي قد التقى الدكتورة أفراح الزوبة نائبة الأمين العام لمؤتمر الحوار حيث تحدثت عن خط سير المؤتمر وأشارت للأعمال المنجزة حتى الآن وتقديم المكونات السياسية لرؤاها على الأخص فيما يخص القضية الجنوبية كونها أهم القضايا التي لها تأثير على شكل الدولة.

«الاستعادة» تطالب

إلى جانب إلزام وزارة الدفاع بعدم التعاقد مع أفراد أو شركات خاصة لاستيراد الأسلحة لما في ذلك من هدر للمال العام.

وتطرق التقرير إلى تعويض المواطنين الذين دخلت أراضيهم ضمن أراضي المصلحة العامة التعويض العادل وإلغاء كل القرارات التي فيها عبث بالأراضي الخاصة والعامة، وكذا إعادة الأراضي التي تم نهبها والاستيلاء عليها من قبل إدارة الوصايا والترب بوزارة الأوقاف إلى الجهات التي تثبت ملكيتها لهذه الأراضي، وإعادة النظر في عقود الامتيازات على القطاعات النفطية بما يحقق المصلحة العامة، وتجريم استلام القيادات العسكرية والمدنية لإتاوات مالية أو عينية من الشركات الأجنبية تحت مسمى الحماية.

ولفت التقرير إلى أهمية إعادة الأراضي التي تم نهبها والاستيلاء عليها من قبل مصلحة الأراضي وعقارات الدولة وفروعها إلى الجهات التي تثبت ملكيتها لهذه الأراضي، وإلغاء كافة عقود الاصطياد حفاظاً على البيئة البحرية ومنع أي عقود مستقبلاً.

وأشار التقرير إلى أن القرارات الصادرة عن المجموعة جاءت وفقاً لدراسات ونقاشات مستفيضة لجملة من المواضيع المتعلقة بالثروات الوطنية المنهوبة.

وكان فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني أقر تشكيل لجنة مصغرة مكونة من كافة المكونات المنضوية في إطار الفريق لاستيعاب التقارير المرفوعة من المجموعات وصياغتها وبلورتها في تقرير موحد يشمل قرارات الفريق للمرحلة الحالية.

الأمم المتحدة

وقالت أنه "من الضروري الآن الحفاظ على الزخم لضمان التزام الحكومة بوضع حد لتجنيد واستخدام الأطفال من خلال الاعتماد السريع لخطة العمل وتنفيذها"، مضيفة أنه "يجب إظهار دعم جماعي للسلطات اليمنية إذ أن اعتماد وتوقيع خطة العمل سيسهم في خلق بيئة أفضل للأطفال ويؤدي إلى القيام بعملية أوسع لبناء السلام والتنمية في اليمن".

ويغطي التقرير الفترة من يوليو 2011م إلى مارس 2013م ويوثق حالات تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل القوات الحكومية ومختلف الجماعات المسلحة، مشيرة إلى أن الأطفال كانوا أيضا ضحايا هجمات طائرات بدون طيار استهدفت تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وأنصار الشريعة.

محادثات السلام

واعتبر المراقبون هذا القرار بمثابة تنصل مسبق على الالتزام بتنفيذ أية اتفاقات يتوصل إليها الفلسطينيون والاسرائيليون من خلال المفاوضات.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب عدة زيارات قام بها وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إلى المنطقة، التقى خلالها مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في إطار محاولات بلاده لاستئناف محادثات السلام.

انتخابات مالي.. هل تضع بداية جديدة للبلاد؟!

باماكو/وكالات

توجه الناخبون في مالي لصناديق الاقتراع أمس في انتخابات رئاسية تهدف الى منح هذا البلد الذي قسمه انقلاب وحرب في شماله الصحراوي بداية جديدة.

واختتم المرشحون حملاتهم باعادة البناء والمصالحة ولكن جماعة اسلامية هددت بمهاجمة مراكز الاقتراع في تأكيد للمخاوف الامنية على الرغم من نجاح هجوم فرنسي ضد مقاتلين مرتبطين بالقاعدة.

ويخوض الانتخابات 26 رجلا وامرأة واحدة ومن المقرر أن يبدأ نحو 6.8 مليون ناخب في التصويت في 21 ألف مركز اقتراع في شتى انحاء البلاد.

ومعظم المرشحين البارزين من الشخصيات السياسية المعروفة على مدى العشرين عاما الماضية في الحياة السياسية المالية ومن ثم فلا يوجد احتمال يذكر لحدوث اصلاح جذري للديمقراطية في البلاد.

وستجري جولة ثانية من الانتخابات في 11 اغسطس القادم اذا لم يحصل اي مرشح على نسبة تزيد على خمسين في المئة من الاصوات.

وقبل الانهيار في العام الماضي اشتهرت مالي بالاستقرار واصبحت ثالث اكبر منتج للذهب في افريقيا.

ووعد المانحون الذين قلصوا المساعدات بعد الانقلاب بتقديم أكثر من ثلاثة مليارات يورو في شكل مساعدات لاعادة البناء بعد الانتخابات.

وسيتعين على الرئيس الجديد الاشراف على محادثات السلام مع المتمردين الطوارق الذين وافقوا على السماح باجراء الانتخابات في المناطق التي ينشطون فيها ولكنهم لم يلقوا سلاحهم بعد.

وتأمل فرنسا بان يسمح نجاح الانتخابات بتقليص وجودها العسكري في مالي من نحو ثلاثة الاف جندي حاليا.

وعلى الرغم من وقوع عدد قليل من الهجمات المضادة من قبل المسلحين منذ ابعادهم عن معاقلهم في شمال البلاد فقد هددت حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا يوم السبت بمهاجمة مراكز الاقتراع.

وحذرت الجماعة ايضا من وصفتهم بمسلمي مالي من المشاركة في الانتخابات وحثتهم على مقاطعتها.